

جلسات #مع نفسي 30 ... التنمية البشرية: خرافة أم شعوذة أم علم؟ ما لها وما عليها؟ كيف أحكم؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بكم للمرة الثالثة وانا مبسوط انك لسه في نفس لا لسة لسة مكملين ان شاء الله. طيب. اصل امبارح لما اتكلمنا في حكاية التنمية البشرية قلت مش هيرجع. لا لا ازاى ده موضوع آآ يعني لازم ارجع له بصراحة لانه سمعت عنه كثير قبل كده. فحابب اسمع رأيك يعني. بص يا سيدي - [00:00:00](#)

آآ لقد سألت عن عظيم. التنمية البشرية باختصار كده عشان نتكلم عليها لازم نرجع يعني شوية لورا وشوية بمعدل كم؟ يعني حاجة بتاعة سبع تلاف سنة تقريبا. سبع تلاف؟ اه. تقريبا. نرجع للفراغة يعني. لا قبل كده. قبل كده. نروح نعرف - [00:00:37](#)

الحضارات القديمة والفلسفات الشرقية القديمة والهندوسية والبوذية والطاوية والكلام ده كله الفلسفات دي او او بلاش كلمة منذ ظهور الانسان والنفس الانسانية بدأ الانسان يفكر احنا في اعتقادنا انه بدأ بلحظة ادم - [00:00:57](#)

ونزول الوحي عليه طيب وشوية شوية وانحرف ورجع والنبوات والى اخره الناس اللي ما بيؤمنوش في الكلام ده بيقول لك على الاقل احنا نعرف انه كان فيه بني ادم النبي ادم ده تعرض لحاجات كثيرة تغيرات كثيرة فبدأت فلسفات. منها الهندوسية - [00:01:19](#)

وما تبهم آآ كلها كانت بتحوم حول مركزية الانسان انت الحاجة العزيمة انت لو ارتقيت شوية وتأملت شوية وركزت شوية ومش عارف ايه ممكن ترتقي فتتوحد بالطاقة الكلية اللي مسيطرة - [00:01:36](#)

الكوندا. ومن هنا طلعت بعد كده لاسيكريت والجذب وقانون الجذب والسر ومش عارف ايه. انك انت بامكانك تأمر الكون والكون يستجيب لك اللي هي للاسف تسلت لاحقا مع مرورها على المسيحية شوية المحرفة - [00:01:53](#)

تسلت الينا في التصوف المغالي. والتصوف البدعي اللي هو حنة وحدة الوجود وفيه جزء من ربنا في وانا هي من ربنا الى اخره انا ليه بقول الكلام ده؟ وايه علاقة ده في التنمية البشرية - [00:02:07](#)

مشكلة التنمية البشرية انها جمعت آآ تحت يعني مظلتها حاجات تصل الى درجة التناقض فتلاقيه جايب لك آآ اية قرآنية يروح حاطط معها حنة من بقايا الهندوسية المحرفة او من بقايا المسيحية المحرفة - [00:02:22](#)

او حنة من وحدة الوجود او حنة وفي الاخر يغلفها لك بغلاف واحد ويروح مقدمها لك. ومن هنا جت مفردة مهمة جدا بتزعل الناس مني وهي كلمة الشعوذة هي شعوذة يعني ايه - [00:02:39](#)

هي شعوذة يعني شعوذة يعني سحر لكن انا بعبر عنها بالتفصيل شوية الشعوذة هي ان انا انا اقدم لك وجبة فيها شيء من الطعام النافع وكم كبير من الغشاء. بس هحطهم في وجبة واحدة واروح مقدمهم لك على نوم واحد - [00:02:53](#)

فانتم تعرف حاجة ما تنكرهاش يعني اقول لك طاقة اسماء الله الحسنى فانت طاقة اسماء لحظة اسماء الله انا عارفها ومقدسة. مم طب فيها ايه وطاقة ايه ده! ده احنا خدناها في الفيزيا - [00:03:10](#)

طبعا هي الطاقة ما لهاش دعوة بالفيزياء. دي حاجة. دي حاجة ودي حاجة. طيب من هنا جت كلمة الشعوذة لدينا شعوذة في التنمية البشرية كبيرة جدا نرجع فبعد فبعد الرصد التاريخي السريع كده - [00:03:24](#)

فلسفات شرقية على بقايا آآ تحريفات من هنا وهناك على شوية حركات غربية نشأت من مخلفات الفلسفات القديمة فنشأت حاجة اسمها حركة العصر الجديد ومن قبلها ثيو صوفيا وصولا الى الحركات اللي عمالة بتطلع دلوقتي بصيغة ما يسمى بالتنمية البشرية. مم

يعني هل هل التنمية البشرية دلوقتي هي امتداد لكل امتداد لكل دول بوعي او بغير وعي عشان ما نضلهم اهلها. يعني في ناس من بتوع التنمية البشرية هيقول لك الراجل ده بيزلمنا - 00:04:00

ده بيقول ده انا ده انا عمري ما سمعت عن الهندوسي. اه فعلا انت حضرتك احد المغفلين الذين يعني اه اه ركبوا السفينة دي من غير ما يعرف من قائدها من ريانها رايحة فين؟ بتعمل ايه - 00:04:13

بس انت بتقول نفس الكلام آآ قول انا قوي انا قوي قل انا اثق بنفسي انا اثق بنفسي. بص على المراية كده وقول انا استطيع انا استطيع انا استطيع. الكلام ده بيدعو الى - 00:04:26

كزية الانسان كلمة الثقة بالنفس هينجي عليها ان شاء الله يعني في في زيارة من الزيارة انا اثق بنفسي. لا يا حبيبي ده انت نفسك ضعيفة ده ده احنا في الدعاء الماثور عندنا اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين. تروح تقول انا اثق بالتالي لا اريد ان اوكل اليها. ايه ايه التناقض ده - 00:04:38

لأ في فرق بين انا اثق بربي اوافق نفسي طيب لكن مرجعنا تاني لمصطلح التنمية البشرية. مصطلح التنمية البشرية ينبغي ان يميز عن مصطلح تنمية الموارد البشرية. مم ده تخصص في الادارة والاقتصاد ده ما لوش اي دعوة بالتنمية البشرية اللي هي محاولة لاضفاء صفة مركزية خارقة على - 00:04:57

الانسان ان انا انمي نفسي بنفسي. انا انسان قادر اعمل كل حاجة بنفسي. طيب التنمية البشرية خدت شوية من علم النفس على شوية من علم الاجتماع على شوية من رياضيات على شوية من لغويات على شوية مش عارف وخرجت البرمجة اللغوية العصبية مسلا من الكلام ده طيب - 00:05:22

آآ وجماعتهم كلهم وبقت تدي للناس اللي بيدوروا عليه. والكلام ده مش جديد. من اوائل القرن العشرين كان فيه هزة اقتصادية يعني يعني في العالم الغربي بدأ ناس يقول لك ازاى تبقى مليونير فمش عارف فبدأت الكتب اللي من النوع ده. اه. تنتشر - 00:05:38
ده الخطاب دلوقتي عندك امة مهزومة شباب ضايع مهنة من لا مهنة له كما اقول يروح قاري له كتابين ثلاثة الكتب الاكثر مبيعا. ويروح شايف واحد من كبار عمالقة التنمية البشرية - 00:05:58

لابس بدلة وجرافة ومش عارف ايه ويبحجز بيزنس كلاس كلاس تيكيت ويباخذ في اليوم الواحد عشر تلاف دولار يقول لك طب ما نعمل زيه هو ده لسه هقعد استنى آآ ازاى وجامعة ومش عارف ايه والكلام ده - 00:06:11

من هنا بتأتي الخطورة. فما بالك لو قلت لك بقى انه التنمية البشرية بالطريقة دي عمالة بتخرج ناس احيانا بيبيعدوا عن الدين لكن للانصاف عشان انا قلت لك امبارح ان انا هقول ما لها وما عليها - 00:06:26

ما للتنمية البشرية انها للاسف سدت آآ ثغور لا المدرسة سدتها ولا البيت ولا الجامعة. ازاى؟ يعني في حاجات كتيرة للاسف انت دلوقتي بتتعلمها في اروقة التنمية البشرية كان مفروض البيت - 00:06:39

اختيار شريك الحياة بتعلمها في التنمية البشرية آآ مقابلة توظيفية ومهارة المقابلات والكلام ده. بتعليمها طب ما كان المفروض انه البيت والمدرسة والجامعة اتعلموا الكلام ده. فهي سدت ما سد يعني للاسف غيرها - 00:06:51

ما كانش عامل اللي عليه اتنين كسرت كبر عند النفوس انها تقدر تقعد تاني وتذاكر. بعد ما كانت فاكهة انها بعد الجامعة خلاص آآ آآ ختمت العلم ثلاثة من غير قصد - 00:07:05

اوصلت بعض الناس الى الدين بقى يسمع الكلام يقول لك الله طب ما ده موجود عندنا في الدين. طب ما الاية بتقول كده. طب ما انا ارواح اصلي وبلا يوجا وبلا مش عارف ايه - 00:07:18

مقابل كل ده فيه سلبية يعني هي صح سد الثغور لكن ما ادتش علم بالعكس خرجت ناس مشعوذين من الطراز الاول يقول لك احدهم بكل بجاجة على فضائيات مصرية انت كل قد ما انت آآ ما تاكل لو العقل الباطن - 00:07:29

ما اقتنعش انك هتتخن مش هتتخن انت عارف ان انا ممكن اخليك تتنفس تحت المية اصله في ناس في روسيا خلوا الناس يتنفسوا

تحت المية وانا عارفهم. هي الحاجات كانت مستخبية وما حدش يعرفها. طب انت عرفتھا ازاى؟ بس عدي. والمزيح اللي قدامه -

[00:07:47](#)

عصام ولا هي هنا. طيب واحد يقول لك مسلا آا ان انا اكتشفت حاجة جديدة ان القرآن لو اتقرا آا كل يوم خمس مرات في واحد

وعشرين يوم ممكن يحدس تغيير ويمنع اي عمل واي جن. الكلام ده جبته منين؟ طب - [00:08:00](#)

هل لك به اثار من علم؟ وغيرها وغيرها. ففي شعوزات اتنين مقابل الكبر اللي اتكسر في التعلم هم في الحقيقة لو كبرت كسر ولا

حاجة هو بيقرا كتابين ثلاثة في مقابل يطلع يتخرج مغرور يرجع البيت يقول لباياه ومامته انتم ما بتفهموش حاجة - [00:08:16](#)

ده انتم علمتونا كل حاجة غلط. ده انتم مش وبقى وما بيعجبوش لا مشايخ دين ولا دكاترة في الجامعة ولا هو خلاص طيب. خصوصا

لما ببقى فيه مدرج قدامه في - [00:08:33](#)

ثلاث اربع تلاف شخص مش عارفين يفكروا في اي حاجة ويبسقفوا له. طيب الحاجة الثالثة للاسف ضياع الدين انا شخصيات لي

حالات كثيرة على العيادة ناس فقدوا دينهم جراء التنمية البشرية. هل ده بسبب ان فيها يعني زي ما حضرتك قلت ان فيها بقايا من

الديانات الاخرى مش كده؟ مش بالضرورة يكفي انها تخلو من منهج علمي - [00:08:43](#)

ومنهج شرعي فما بالك بقى لما يبقى فيها مداخل من تحت تانية يعني غير انها فيها فتات متساقط من من حاجات محرفة انت اصلا

بتديها من غير ما يبقى في منهج علمي. يعني اللي بيقول لك مسلا - [00:09:04](#)

سق بنفسك عارف ليه؟ لانك انت لما بتوثق بنفسك انت بتوثق بربنا لانك انت فيك حته من ربنا. نعم نعم انت دخلت وحدة الوجود

على مش عارف ده لو قلت له انت فيك بقايا من الهندوسية هيقول لك انت بتزلمي. وانت فعلا بتزلمه هو ما بيعرفش - [00:09:19](#)

انما هو التقى معها بقصد او بدون قصد انا جات لي واحدة مرة آا بتقول لي هو انا عايزة ربنا ليه؟ ما خلاص ما انا بامر الكون

وذذبباتي مع ذذببات الكون عندما تلتقي ينفذ لي الكون ما اريد - [00:09:33](#)

احد كبراء المشعوذين دول في الخليج العربي للاسف وهو اللي دخل رموز كبيرة في المنطقة على تويتر مرة واحد ببيعت له بيقول له

يعني والله انت عندك خير كبير كده ادعو ربنا بس انه يهديك وينفع بك - [00:09:45](#)

عارف بعت له قال له ايه؟ ايه؟ قال له في عالمي انا اصنع عالمي ولا احتاج الى دعاء احد احنا وصلنا للمرحلة دي نفس الراجل ده

بيكتب على تويتر في يوم من الايام في كائنات فضائية - [00:09:59](#)

بس انتم ما تعرفوهاش. انا بس اللي اقدر اشعر بها وفي وحدة شهيرة قوي. يمكن والي مسلا ولا حاجة. واحدة شهيرة قوي بتقول لك

انا في جن بيحي لي البيت ومش عارف ايه والكلام ده - [00:10:11](#)

عشان بس نختم في توصية عملية. طب الكلام ده انا عايز منه ايه اعرفوا انتم بتتعاملوا مع مين دايم احكم على الرسول والرسالة

الرسول اول اول طالما ذكرنا كلمة الرسول اول ما نزلت عليه الرسالة اول حاجة اختبر فيها لأ الصادق الامين. مم - [00:10:21](#)

انت اعرف اللي قدامك ده السي في بتاعته صادق امين ولا الشهادة مزورة ومن جامعة غير معترف بها جامعة موجودة في كاليفورنيا

وانت قاعد في ست اشهر بتاخذ شهادة وانت قاعد في بيتك. دكتوراة - [00:10:40](#)

طيب دكتوراة الطاقة الحيوية والروحية والمش عارف ايه وكده بس هل معنى ان بعض الناس مسلا آا سينين او كانوا بيضربوا

شهادات او او انه المجال نفسه سيء كله لما يبقى المجال معتمد معظمه على على منهج غير علمي - [00:10:53](#)

ودراسات لا تثبت فيها شيء. انا في احدهم تحديته في يوم من الايام على قناة فضائية ان يخرج يورينا بس دراسة واحدة وعد من

خمس سنين انه يرد علي لحد دلوقتي ما فيش رد. طيب ما فيش فهو منهج غير علمي - [00:11:07](#)

آا للاسف المنتجات منتجات محبطة يعني واحد بيبقى عايز يعمل عايز يعمل عايز يعمل ما لقاش حاجة في الاخر احبط وفي دراسات

علمية ولعلي ازودك بها ان شاء الله. بتثبت ان معزم الناس بتوع آا آا بخير احنا كويسين الامة قادمة والمش عارف ايه وانا كويس

ولو ولو قلت خمس مرات كل يوم انا كويس - [00:11:23](#)

دول اكثر عرضة للاحباط والاكثاب من غيرهم دي دراسات علمية. عشان بقى رفعنا سقف سقف التوقعات مسلا وقل لنا ما يعرف

بالمناعة النفسية انت خلاص قلت مناعتك النفسية. انت بتقول ما فيش مرض ما فيش مرض ما فيش مرض ما فيش مرض. المناعة عندك - [00:11:42](#)

خذت اجازة جهاز فيروس يعني قد كده آآ كلت الجسم كله ليه؟ ما فيش مناعة فانا نصيحتي انه لما يتقرا سي في معين لما تشوفه اعلان خدوا بالكم من المدرب المحترف العالمي واحد مرة بيقول لي الدكتور انت مدرب عالمي قلت له بامارة ايه -

[00:11:58](#)

قال لي لا ما هو انت لو اتدربت في ثلاث قرارات يبقى انت مدرب عالمي. قلت له مين قال لك؟ قال لي فلان الفلاني. قلت له يا ابني انس مرة انا مرة اتكتب لي المدرب المحترف قلت لهم انا آآ انا مش مدرب بيلعب في برشلونه ولا في مدريد ولا ايه يعني ايه مدرب

محترف - [00:12:16](#)

فانا نصيحتي من النوم خدوا بالكم من اللي من اللي بيتصدر لكم اعرفوا الشخص ده جاي منين؟ شهادته الاكاديمية؟ هل عنده خبرة

فيما يقول؟ بيتكلم في السعادة الزوجية. اخبار زواجه ايه - [00:12:30](#)

طيب بيتكلم في المقابلات التوظيفية اشتغل هو في شركة اصلا قبل كده طيب وبعد كده بقى احكموا على المنهج العلمي اللي بيقدم

هل بيقدم منهج علمي؟ لما بيتكلم فقال الله قال الرسول هل دي - [00:12:43](#)

بيتكلم بعلم بلغة الى اخره. ما عدا ذلك آآ احنا احنا بنبقى بنظلم نفسنا. طب هل الجلسات اللي احنا ان شاء الله هنتكلم فيها بعد كده

هتبيين لنا بوضوح ايه - [00:12:53](#)

اللي نسمعه منها يبقى كويس واياه اللي نقدر بالفعل من بكرة ان شاء الله من بكرة لما هنخش في حته يعني في مداخل العقل كيف

اعقل هيبقى واضح بالنسبة لنا ايه اللي ممكن اعقله - [00:13:03](#)

وايه اللي ممكن لما اعقله ارفضه؟ هم. فبس ده يعني محتاج قعدة تانية. طيب. سئل الحديس عن النفس اه السوء السوء عامة اللي

بيتناول الحديس عن النفس وحل المشكلات سوق كبير ومفتوح وفيه فيه بضاعة كتير زي ما بيقولوا - [00:13:14](#)

اه ايه الجديد اللي المفروض اه المادة اللي احنا هنشوفها ان شاء الله خلال الجلسات اللي جاية ده بقى اللي ممكن نبدأ فيه بكرة؟ هي

ايه هي ايه مادة فقه النفس اللي انا بتكلم فيها اصلا - [00:13:29](#)

مم. فده محتاج يعني قعدة لوحدها فأنجلها بقى لزيارة بكرة ان شاء الله. امين ان شاء الله. اهلا وسهلا. شكرا يا دكتور - [00:13:38](#)